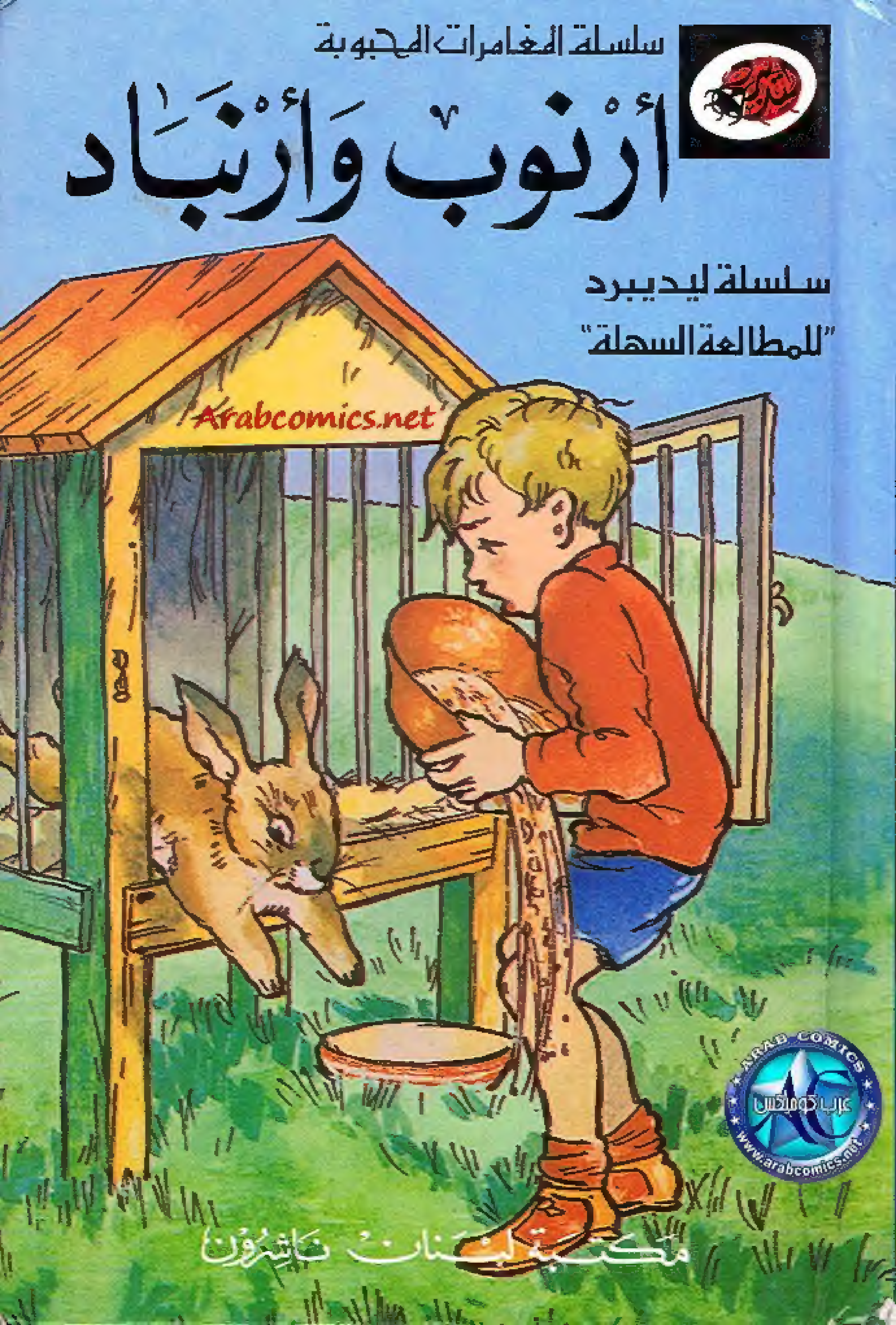

سلسلة المغامرات المحبوبة
أرْنوبٌ وَأرْنَبَاد
سلسلة ليديبرد
"للمطالعة السهلة"
Arabcomics.net
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
مَكتبة لبنان ناشِرُون

إلى المعلّمين والأهلين

يحبّ الأطفال أن يستمعوا إلى سَرْد الحكايات. هذا السَّرْد يعزّز اللغة العربيّة التي يتلقّونها في قاعة الدرس. الصور والرسوم وما يصدر عنك من حركات معبّرة تساعد الأطفال على فهم المفردات وفهم الحكاية نفسها. الأطفال سيرَوْن اللغة العربيّة التي يتعلّمونها في قاعة الدرس قد ازدادت، من خلال الحكايات التي يستمعون إليها، حيويّةً وجمالًا.

في كلّ من هذه الحكايات حاوِلْ، قبل البدء بقراءة الحكاية وفي أثناء قراءتها وبعد القراءة، الإفادة من عدد من الاقتراحات التالية. سيتعلّم الأطفال العديد من مهارات القراءة إذ يراقبونك تقوم بعمليّة القراءة على نحو صحيح مشوّق.

إقرإ الحكاية للأطفال مرارًا. في كلّ مرّة تعيد فيها القراءة، توقّفْ عند صفحة مختلفة، وتحدَّثْ عن الصورة واسألْ أسئلة.

قبل قراءة الحكاية

- تدَرَّبْ على قراءة الحكاية قبل أن تقرأها للأطفال.
- فكِّرْ في أصوات مختلفة تؤدّي بها أدوارَ الشخصيّات المختلفة في الحكاية.
- تدرَّبْ على النغمة المناسبة. على سبيل المثال إذا كان الطفل في الحكاية حزينًا، اجعلْ نغمة صوتك حزينة.
- إستخدمْ غلاف الكتاب لتساعد الأطفال على تقدير موضوع الحكاية.
- إذْ تقرأ العنوان، مرِّرْ إصبعك تحته، واطلبْ من الأطفال أن يفكّروا في ما يمكن أن يكون موضوع الحكاية. إسألْهم عن توقُّعاتهم، ودَوِّنْ بعض تلك التوقُّعات على لوح الصفّ.

في أثناء قراءة الحكاية

- إمسكِ الكتاب بحيث يرى الأطفال صوَره.
- إقرإ الحكاية بطريقة مشوّقة مسلّية، مستخدمًا أصواتًا مختلفة، واحرصْ على أن يرى الأطفال أنّك تستمتع بما تفعل. عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوع الحكاية.
- تحدَّثْ عن الصور وبَيِّنْ للأطفال كيف أنّ تأمُّل الصور يساعد على فهم الأحداث.
- عندما تصل إلى عبارة «قال» أو «قالت»، أشِرْ إلى الشخصيّة المعنيّة لتساعد الأطفال على معرفة المتكلّم.

بعد القراءة

- راجعْ بسرعة أحداث الحكاية. ثمّ اسأل الأطفال أسئلة حولها لتتحقّق من مدى فهمهم لها.
- بعد أن تقرأ الحكاية أوّل مرّة، عُدْ إلى توقُّعات الأطفال حول موضوعها لترى مدى صحّتها.
- أُطلبْ من الأطفال أن يعبّروا عن فهمهم للحكاية من خلال رسوم يرسمونها أو تمثيليّة يؤدّونها أو من خلال مشروع فنّي يقومون به. أعطِهمْ وقتًا كافيًا للحديث عن مشروعاتهم أو رسومهم. إسألْهم إذا كان قد حدث معهم في حياتهم شيء مشابه لما حدث في الحكاية.

المغامرات المحبوبة

أَرْنوبٌ وَأَرْنَبَاد

قصّة ورُسوم: أ. ج. ماكْچريچور
أعادَ حِكايتَها: يَعقوبُ الشّاروني



مَكتَبة لبنَان نَاشِرُون

مَكتَبة لبنَان نَاشِرُون ش.م.ل.
زقاق البلاط - ص.ب: ١١-٩٢٣٢
بيروت - لبنان
website address:
www. librairie-du-liban.com.lb
وُكَلاء وَمُوَزِّعون في جَميع أنحاء العَالَم

رَقم الكِتاب ISBN 9953-1-0079-9
طُبِع في لبنان



وَقَفَ أَرْنوب خَلْفَ قُضْبانِ قَفَصِهِ يَتَطَلَّعُ إلى الأَرانِبِ البَرِّيَّةِ وهْيَ تَلْعَبُ مَرِحَةً في الشَّمْسِ الدّافِئَةِ .

أَحَسَّ أَرْنوب بِالحُزْنِ الشَّديدِ ، وقالَ في نَفْسِهِ : «أنا وَحيدٌ هُنا ، في هٰذا السِّجْنِ الصَّغيرِ . لِماذا لا أَشْتَرِكُ مَعَ هٰذِهِ الأَرانِبِ في اللَّعِبِ والمَرَحِ ؟»

بَكى أَرْنوب كَثيرًا ، لٰكِنَّ دُموعَهُ لَمْ تُخَفِّفْ مِنْ حُزْنِهِ .



وكان أَرْنَباد ، وهْوَ واحِدٌ مِنَ الأَرانِبِ البَرِّيَّةِ ، يَجْري ويَقْفِزُ خارِجَ سورِ المَزْرَعَةِ ، مَعَ أَصْدِقائِهِ مِنَ الأَرانِبِ ، فشاهَدَ أَرْنوب يَبْكي حُزْنًا .

أَشْفَقَ أَرْنَباد عَلى أَرْنوب المَحْبوسِ ، وأَرادَ أَنْ يُساعِدَهُ ويُسَلِّيَهُ ، فاقْتَرَبَ مِنَ القَفَصِ ، وأَمْسَكَ قُضْبانَهُ بِيَدَيْهِ .



قالَ أَرْنَباد : «لا بُكاءَ بَعْدَ الآنَ ! سَتَخْرُجُ مِنْ هٰذا السِّجْنِ الضَّيِّقِ لِتَعيشَ مَعَنا.»

وأَخَذَ أَرْنَباد يَجْذِبُ أَرْنوب ويَشُدُّهُ. لٰكِنَّ أَرْنوب كانَ سَميناً ، فلَمْ يسْتَطِعِ الخُروجَ مِنْ بَيْنِ قُضْبانِ القَفَصِ.



وكانَ وَليد ، صاحِبُ القَفَصِ ، قَدْ بَلَّلَ طَعامَ أَرْنوب بِالماءِ ، وحَمَلَهُ في وِعاءٍ كَبيرٍ ، وتَوَجَّهَ إِلَيْهِ .

شاهَدَ أَرْنَباد الصَّبِيَّ يَقْتَرِبُ مِنَ القَفَصِ .



أَسْرَعَ أَرْنَباد يَبْتَعِدُ هارِبًا . قَفَزَ مِنْ بَيْنِ أَسْلاكِ السّورِ ، وخَرَجَ مِنَ المَزْرَعَةِ ، تارِكًا أَرْنوب في سِجْنِهِ الصَّغيرِ يَتَأَلَّمُ وَهْوَ يَتَطَلَّعُ إلى صاحِبِهِ وليد مُقْبِلًا عَلَيْهِ .



لَمْ يَلْحظْ وَليد شَيْئًا مِمّا حدَثَ ، وأَرادَ وَضْعَ الطَّعامِ داخِلَ القَفَصِ ، فَفَتَحَ البابَ .

وفي الحالِ ، انْدَفَعَ أَرْنوب خارِجًا مِنَ القَفَصِ !

فصاحَ وَليد : «أَيُّها الشَّقِيُّ أَرْنوب ! لَقَدْ أَسْقَطْتَ طَعامَكَ عَلى الأَرْضِ ! اِرْجِعْ إلى هنا في الحالِ !»

لٰكِنَّ أَرْنوب لَمْ يَتَوَقَّفْ .



قَفَزَ أَرْنوب وجَرى .

وتَدَحْرَجَ وِعاءُ الطّعامِ عَلى الأَرْضِ ، وانْسَكَبَ ما فيهِ .

أَلْقى وَليد نَظْرَةً خاطِفَةً عَلى أَرْنوب ، فلَمْ يَلْمَحْ غَيْرَ هَزَّةِ ذَيْلِهِ ، وغَيْرَ جَسَدِهِ البُنِّيِّ يَنْطَلِقُ انْطِلاقَ السَّهْمِ .



جَرى أَرْنوب وجَرى ، ثُمَّ اخْتَفى بَيْنَ الأَشْجارِ .

وأَخيرًا ... أَحَسَّ بِالحُرِّيَّةِ ، ولَمْ يَعُدْ يُفكِّرُ في قَفَصِهِ الضَّيِّقِ الصَّغيرِ .

شَقَّ أَرْنوب طَريقَهُ إلى أَرْضِ الأَرانِبِ ، حَيْثُ أَصْدِقاؤهُ مِنَ الحَيَواناتِ .



شاهَدَ أَرْنوب لافِتَةً كَبيرَةً كُتِبَ عَلَيْها : «اِحْذَرِ الثَّعْلَبَ» ، فَلَمْ يَفْهَمْ مَعْنى العِبارَةِ ، وأَخَذَ يَضْحَكُ بِبَراءَةٍ . إنَّهُ أَرْنَبٌ صَغيرٌ يَنْقُصُهُ الكَثيرُ مِنَ الخِبْرَةِ .

فَجْأَةً ، اقْتَرَبَ الثَّعْلَبُ بِهُدوءٍ ، يَبْحَثُ عَنْ حَيَوانٍ يأْكُلُهُ .

وهُنا شَعَرَ أَرْنوب بِخَوْفٍ شَديدٍ ، واخْتَبَأَ خَلْفَ جِذْعِ شَجَرَةٍ كَبيرَةٍ .



نَزَعَ الثَّعْلَبُ اللّافِتَةَ الكَبيرَةَ ، ومزّقَها غاضِبًا ، ورَماها في غَيْظٍ .

فزادَ خَوْفُ أَرْنوب ، وارْتَفَعَتْ ضَرَباتُ قَلْبِهِ .

وانْدَفَعَ كَالصّاروخِ ، يَبْحَثُ عَنْ مَخْبَإٍ يَلْتَجِئُ إِلَيْـهِ .



مَضى الثَّعْلَبُ يَبْحَثُ عَنْ صَيْدٍ ، مُبْتَعِدًا عَنْ مَخْبَإِ أَرْنوب .

ولَمّا زالَ خَطَرُ الثَّعْلَبِ عَنْ أَرْضِ الأَرانِبِ ، مَدَّ أَرْنوب رَأْسَهُ لِيَسْتَكْشِفَ ما حَوْلَهُ ، فرَأَى أَرْنَباد يَرْكُضُ في الغابَةِ مِنْ مَكانٍ إلى مَكانٍ باحِثًا عَنْهُ .



قَفَزَ أَرْنَباد فَرَحًا ، وصاحَ : «أَهْلًا يا أَرْنوب ! هَيّا مَعي إلى حَفْلَةِ أَهْلِ الغابَةِ . سَتَكونُ حَفْلَةً جَميلَةً في الهَواءِ الطَّلْقِ ... اُنْظُرْ .. هُنا فَوْقَ الشَّجَرَةِ إعْلانٌ عَنْها !»

أَمْسَكَ كُلٌّ مِنْهُما بِيَدِ الآخَرِ ، وسَارا في ظِلالِ الأَشْجارِ ، حَتّى وَصَلا إلى مَكانِ الحَفْلَةِ .



كانَتِ الحَفْلَةُ رائعَةً جَميلَةً ، اجْتَمعَ فيها كُلُّ أَرانِبِ الغابَةِ وفِئْرانِها حَوْلَ المائدَةِ الكَبيرَةِ .

وأَخَذَتْ جماعَةُ الأَرانِبِ والفِئْرانِ تُغَنّي وتَلْعَبُ ، وقَدِ اجْتَمَعَتْ بَيْنَ الأَشْجارِ حَوْلَ مائدَةٍ عامِرَةٍ بِأَنْواعِ المآكِلِ الشَّهِيَّةِ كَالتُّفّاحِ والجَزَرِ والخَسِّ ، ويَتَوَسَّطُ كُلَّ ذٰلِكَ فَطيرَةٌ لَذيذَةٌ .



جَلَسَ الجَميعُ حَوْلَ المائدَةِ ، وأَقْبَلوا عَلى الطَّعامِ بِشَهِيَّةٍ كَبيرَةٍ ، بَعْدَ أَنِ اسْتَمْتَعوا بِاللَّعِبِ والغِنـاءِ .



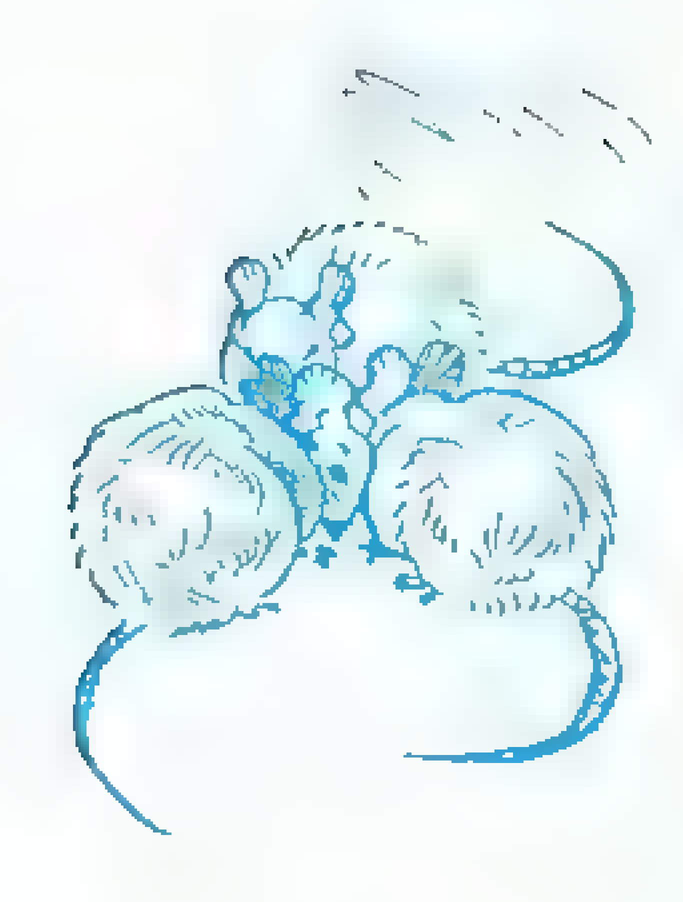
أَكَلوا كُلَّ شَيْءٍ وَهُمْ سُعَداءُ ، واخْتَفى التُّفّاحُ والجَزَرُ والخَسُّ .

ولَمْ يَلْحَظْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَنَّ الثَّعلَبَ المكّارَ بَدأَ يَدورُ حَوْلَ المَكانِ ، في هُدوءٍ وخِفَّةٍ وحَذَرٍ .



تَقَدَّمَ الثَّعْلَبُ ، في صَمْتٍ ، ناحِيَةَ الأَرانِبِ والفِئْرانِ .

شاهَدَتْهُ البومَةُ وهْيَ تتطَلَّعُ مِنْ بَيْتِها في جِذْعِ شَجَرَةٍ ، فأَطْلَقَتْ صَيْحَةَ تَحْذيرٍ عالِيَةً : «تو- ويتْ .. تو .. وُو – وُو – وُو !»



وعِنْدَما ارْتَفَعَتْ صَيْحَةُ التَّحْذيرِ العالِيَةُ ، أَسْرَعَ كُلُّ مَنْ في الغابَةِ إلى الِاخْتِفاءِ تَحْتَ المائدَةِ ، والِانْكِماشِ بَعيدًا عَنِ الأَنْظارِ .



حافَظَتِ الحَيَواناتُ في مَخابِئِها عَلى الصَّمْتِ التّامِّ ، تَرَقُّبًا لِكُلِّ صَوْتٍ .

فَسَمِعَتْ ، بِصُعوبَةٍ شَديدَةٍ ، صَوْتًا خَفيفًا بِالقُرْبِ مِنْها .

كانَ ذٰلِكَ صَوْتَ الثَّعْلَبِ ، وَهْوَ يَدورُ حَوْلَ المَكانِ ، باحِثًا عَنْ طَعامٍ .



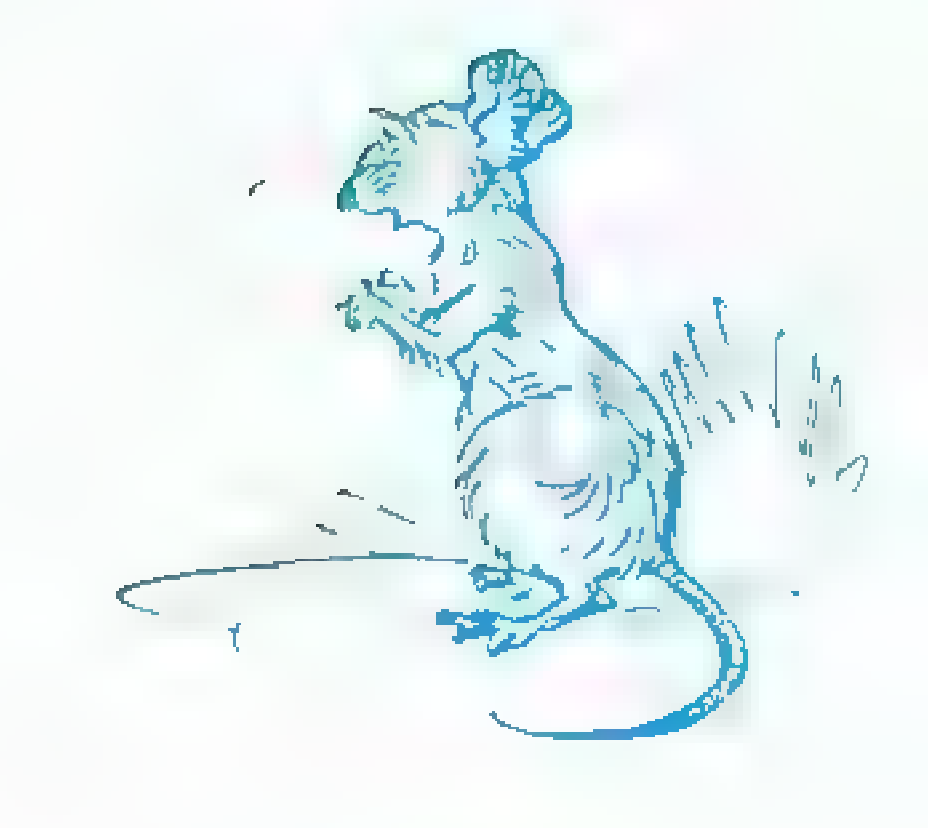
وبِعَيْنَيْنِ تَلْتَمِعانِ بِالجوعِ ، ويَمْلأُهُما الطَّمَعُ ، شاهَدَ الثَّعْلَبُ المائدَةَ ، ولَيْسَ حَوْلَها أَحَدٌ.

أَطْلَقَ صَيْحَةَ فَرَحٍ عالِيَةً ، وانْدَفَعَ بِغَيْرِ تَرَدُّدٍ نَحْوَ الفَطيرَةِ ، ورَفَعَها إلى فَمِهِ ، ووَضَعَها بَيْنَ أَسْنانِهِ ، وأَكَلَها بِسُرْعَةٍ.



اِمْتَلَأَتْ مَعِدَةُ الثَّعْلَبِ ، وشَعَرَ بِالنُّعاسِ ، فَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلى المائِدَةِ ، واسْتَغْرَقَ في نَوْمٍ عَميقٍ .

وخَيَّمَ الصَّمْتُ والهُدوءُ عَلى المَكانِ ، فأَطَلَّ أَرْنَباد بِرَأْسِهِ في حَذَرٍ .



وبِصَوْتٍ خافِتٍ قال أَرْنَباد لِلْجَماعَةِ : «لَقَدْ نامَ الثَّعْلَبُ.»

فأَخَذَ أَفْرادُ الجَماعَةِ ، في صَمْتٍ وحَذَرٍ ، يَتَسَلَّلونَ واحِدًا بَعْدَ الآخَرِ على أَطْرافِ أَصابِعِهِمْ ، مُتَّجِهينَ إلى بُيوتِهِمْ.



وعِنْدَما وَصَلوا خَلْفَ جِذْعِ شَجَرَةٍ كَبيرَةٍ ، أَسْرَعوا يَجْرونَ ويَسْأَلونَ أَنْفُسَهُمْ : «هَلْ يَسْتَيْقِظُ الثَّعْلَبُ ويَرانا ؟»

رَأَتْهُمُ البومةُ مِنْ بَيْتِها فَوْقَ الشَّجَرَةِ ، فقالَتْ : «لا .. لا .. لا تَخافوا .»

لكِنَّهُمْ تابَعوا جَرْيَهُم .



وَصَلوا أَخيرًا إلى بُيوتِهِمْ ، واخْتَفوا بِسُرْعَةٍ فيها .

دَخَلَ أَرْنَباد إلى بَيْتِهِ ، ومَعَهُ أَرْنوب . فَهُناكَ لا يَسْتَطيعُ الثَّعْلَبُ أَنْ يَصِلَ إلَيْهِما .



أَضاءَ أَرنَباد المِصْباحَ فأَحَسَّ أَرْنوب بِالِاطْمِئْنانِ في بَيْتِهِ الجَديدِ .

ثُمَّ شَرِبا وأَكَلا في أَمانٍ ، بَعيدَيْنِ عَنْ عَيْنَيِ الثَّعْلَبِ المَكّارِ ، وعَنْ قَفَصِ وَليد الضَّيِّقِ .





سلسلة «المغامرات المحبوبة»





مكتبة
لبنان
ناشرون